احداث في صور

بعد انبثاق إدارة جديدة لاتحاد الكرة

قراءة أولى وأخيرة في نتائج تتطابق مع مفهوم التكتل المناطقي الممنهج

كتب / خليل جليل

قد يتصور المراقبون والمهتمون بالشأن الكروي في البلاد وتحديداً بقضية انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التي انتهت فصولها مثلما اسدل الستار على هذا الملف ، ما افرزته هذه الانتخابات يشكل مفاجأة كبيرة افصحت عنها تلك النتائج التي جاءت كما نعتقد منسجمة مع عمل دؤوب وتحرك فعال يبدو ان مسيرته بدأت منذ اكثر من عام وخصوصا بعد اجتماعي أربيل وبغداد الانتخابيين اللذين نسجا ملامح نتائج الامس منذ ذلك التاريخ.

واذا كان اجتماع بغداد والذي اعتبره نائب رئيس الاتحاد العراقي السابق والرئيس الجديد للاتحاد ناجح حمود بكونه يمثل ارادة الهيئة العامة والارادة الوطنية واستجابة للاصوات المطالبة باقامة الانتخابات في العاصمة، يمثل الرغبة الحقيقية لدى الرئيس الجديد وغير المعلنة آنذاك بتسلم مهمة منصب رئاسة الاتحاد، فان الاجتماع المذكور كان نقطة البداية الحقيقية لانتخابات الامس وما شكلته من طموح مشروع مؤكد لدى عدد كبير من اعضاء مجلس الادارة الجديدة للاتحاد.

قد تبدو نتائج انتخابات الامس مفاجأة ومدوية عند بقية اطراف اللعبة الانتخابية واطراف صراعها الممتد الى صيف العام الماضي عندما انقسمت الهيئة العامة الى قسمين واحدة يقودها الرئيس السابق حسين سعيد والاخرى يقودها الرئيس الحالي ناجح حمود وهذا لا يمكن ان ينكراه ازاء مجمل الحقائق والاحداث.

وربما عجّل هذا الانشقاق برغبة حمود في قيادة دفة عمل الاتحاد عندما وجد انه من الاولى له قيادة الامور والمسؤولية ونعتقد بانه جاهز بذلك علناً عندما اكد رفضه سياسات سعيد وتهربه من المسؤولية من جهة وأحقيته بمواصلة تجربة عمله السابق خلال السنوات الثماني الماضية وما عاناه خلالها من جهة ثانية.

ان المتابع لفصول الصراع الانتخابي يجد من دون ادنى شك ان الاسماء والدماء الجديدة التي تدفقت في اوصال الاتحاد كانت تستعد جيداً لفصول هذه المعركة الى الحد الذي اكد البعض فوزه الحاسم قبل ايام من موعد الانتخابات وكانت مطالبتها بالتسريع باجراء هذه الانتخابات واحدة من دلائل جاهزيتها لخوض غمار الانتخابات قبل ان تتبعثر تلك الجاهزية القائمة على منطق التكتل المناطقي المحكم.

فتشكيلة الاتحاد الجديد لا يمكن اخفاء ملامحها ونسيجها المكون وطبيعة توليفتها التي نجحت الى حد بعيد ومثير للدهشة بتحقيق هذا التوافق الكبيرلقيادة الاتحاد وتشكيل مجلس ادارته وفق هذه الرؤية المناطقية واذا كان هناك من يتنكر لهذا الشيء فاجتماعات الكوفة المتكررة واجتماعات النجف والحلة قبلها خير دليل على ذلك وهذا ما يؤكد اسبقية هذا التوافق مثلما اشرنا اليه قبل قليل ولربما نستطيع القول ان هذا النسيج يمتلك احقية وشرعية هذا النهج الانتخابي بعدما وجد امامه الطريق سالكة لتحقيق ذلك وعدم اعطاء اية فرصة لكي يلتقط الخصوم انفاسهم ويستعيدوا توازنهم المنهار يوما بعد آخر ، بل وصلوا الى طريق مسدود دفع بالبعض الى الانسحاب والآخر الى الاستقالة بعدما استوعب الخصوم تكتل الجنوب والفرات الاوسط وقوة هذا التكتل المناطقي الذي لا يقبل اي لبس او نقاش او جدل.

هذا التكتل الذي غاب عنه ممثلو الاندية الجماهيرية والكبيرة التي كانت أكرر كانت تشكل العمود الفقري والركن الاساس للكرة العراقية.

عموما مثلما نؤكد دائما على احترام واهمية احترام خيارات الهيئة العامة لابد هنا من ان نؤمن بهذه الاختيارات التي ترى انها اصبحت صاحبة القرار لمشوار الكرة العراقية بل والمسؤولة عنه بعد الان لاسيما وان الاعضاء الثلاثة عشر المنتخبين هم يمثلون جوهر وقلب هذه الهيئة التي اقنعها البعض بان ترفع مستوى عدد اعضاء الادارة الجديدة من ١ الى ١٣ عضوا وطبعا هذا الامر يتصل ايضا بالنيات المسبقة للوصول الى ما وصلت اليه احداق الاجتماع الانتخابي الاخير وتمكن هذه الجبهة ذات الصبغة الجنوبية المزوجة بمساندة ودعم فرات اوسطي مع مراعاة تخفيف هذه الصبغة من خلال الإبقاء (طبعا باتفاق مدروس ومحكم) على عدد قليل جدا من اركان الادارة السابقة للاستفادة من خبرتها من ناحية والابتعاد قدر المستطاع عن التوصيفات التي قد تلحق بهذه الجبهة التكتلية التي يعتقد صناعها وفرسانها بانها ستنأى عن هذا الشكل المناطقي.

هذه الاستنتاجات والمعطيات الانتخابية أول من تنبه اليها المنسحبون من السباق الانتخابي وفي مقدمتهم رئيس اللجنة الاولمبية الذي كان يراهن على جماهيريته ونجوميته بيد ان واقع الاحداث بدا يهضمها شيئا فشيئا حتى اقتنع بان من الأفضل أن يقرر انسحابه ،وربما هناك من يتساءل عن جدوى ترشيح حمودي الى جانب النجم الكروي فلاح حسن وكيف يرتضي بان ينافسه حسن على منصب الرئاسة.نعتقد بان حمودي كان يمتلك التكتيك الانتخابي مع زميله حسن ويوظفان هذا التكتيك لمصلحة احدهما على حساب الاخر اذا ما وجدا في ذلك فرصة للظفر بمنصب رئاسة الاتحاد ،خصوصا للدولي فلاح حسن طالما ان رئيس اللجنة الاولمبية لايبحث عن مهمة جديدة .

كما تنبه الى هذه المعطيات اي ما تمخض عنها من تكتل جنوبي مع فرات اوسطي رئيس الاتحاد المستقيل حسين سعيد بعدما هضم كل تحركات ونيات اصدقاء الامس وخصوم اليوم ولم يعد في ظل تلك التحركات ما يخفي حدود الخصومة فقرر ان يترك ساحة السباق بعدما تأكد جيدا وأدرك أن القائمة الجنوبية المناهضة له ستدافع وتساند ممثلها ومهندسها ناجح حمود في اي قاعة انتخابية وفي اي مدينة عراقية وان كان الاخير يطالب باستقتال بأن تجري تلك الانتخابات في بغداد كما لاننسى ان التشنجات السابقة والاحتقان الذي يغلف العلاقة ما بين المؤسسات الرياضية الحكومية وغيرها كانت قد دفعته للتمسك بجبهة جنوبية عريضة وجد فيها طوق النجاة لمشروعه الانتخابي مفضلا في الوقت ذاته ما طالبت به الهيئة العامة برفع مستوى اعداد مجلس الادارة الى ١٣ عضوا وفق رؤية اجتمع عليها كل الاتحاد السابق كفكرة لكن بتفسيرات تصورها سعيد بانها ستخدم المعركة الانتخابية في ما بحث فيها منافسه وخصمه ناجح حمود عن تطلعات مختلفة عن تطلعات سعيد الذي كان يعتقد بانه سيواصل مشروع الامس ما بين الاصدقاء قبل ان يتحولوا إلى خصوم الانتخابات،وعندما نعود إلى سلسلة الاجتماعات السابقة للهيئة العامة لاتحاد كرة القدم ونستذكر اجواءها العاصفة و الأصوات المعادية لرئيس الاتحاد السابق حسين سعيد والمطالبة بإجراء تغيير شامل في اروقة الاتحاد نجد ان اول من استفاد من تلك الحملات المعادية هم انفسهم خصوم سعيد اليوم في حين خرج باقي الخصوم من المعركة من دون تحقيق اية نتيجة وذهبت تلك الاصوات والمواقف الى حساب ومصلحة خصوم آخرين ولا نريد أن نذكر أمثلة عديدة وإنما نتوقف عند احد تلك المظاهر التي تمثلت بانسحاب النجم الكروي السابق هادي احمد خالي الوفاض من معركة الانتخابات بعد ان استسلم لقوة ومتانة جبهة محكمة والى جانبه خليل ياسين وآخرون .

عموما لقد ذكرنا في بداية هذه القراءة البسيطة على اساس انها ستكون الاخيرة في مجمل المشهد الجديد للكرة العراقية .

بشار مصطفى وناجح حمود وطارق احمد ومحمد جواد الصائغ قبل بدء الانتخابات

رونالدو يشلّ الحركة في اسطنبول

مدريد / ا ف ا

واجه نجم الكرة البرتغالية ومهاجم ريال مدريد الإسباني، كريستيانو رونالدو، يوما مضطربا في مستهل زيارته تركيا بصحبة رفيقته العاطفية، الروسية إرينا شايك.

ووصل كريستيانو، أغلى لاعب في العالم، إلى اسطنبول السبت الماضي، تلبية لدعوة من رئيس نادي بيشكتاش، يلدريم ديميرون، الذي يرغب في ان تشاهد جماهير نادي الصقور اللاعب البرتغالي الموهوب وان تلتقط الصور التذكارية معه.

وانتقل كريستيانو وشايك من مطار المدينة التي تضيف نادي بيشكتاش، إلى فندق سيراجان بالاس الفاخر بواسطة مروحية.

وفاقت الضجة التي ستحدثها زيارة أفضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٨ جميع التوقعات ، حيث فوجئ كريستيانو الذي كان ينتقل عبر حافلة لوسط المدينة بآلاف الأتراك الذين يحتشدون لرؤيته، مما أثار حالة شلل مروري كامل ليفشل في الوصول لمول ديمرين شوبنج سنتر التجاري الذي كان سيفتتحه.

واضطر منظمو حفل افتتاح المول التجاري لإلغائه لأسباب أمنية ليعود النجم البرتغالي إلى الفندق، مما أثار غضب محبي كريستيانو الذي أكدوا أنهم أتوا من مدن مختلفة لمشاهدته: «إننا هنا منذ ثماني ساعات، سافرنا ٢٠٠ كلم لأجل أن نراه. نريد ان نرى كريستيانو».

وعقب ذلك دعا رئيس بيشكتاش النجم البرتغالي ورفيقته لحفل عشاء فاخر في اليخت الذي يملكه، وحضر الحفل شخصيات تركية أخرى.

ومن المنتظر ان يستغل كريستيانو (٢٦ عاما) زيارته تركيا لقضاء جزء من عطلته، حيث سيتوجه لجنوب البلاد وسيظل هناك حتى الأربعاء المقبل.

يذكر ان كريستيانو قاد فريقه الموسم المنقضي للتتويج بلقب كأس إسبانيا، ليحرز أول بطولة للملكي بعد غياب طويل، كما أصبح الهداف التاريخي لبطولة الدوري الإسباني بعد إحرازه ٤٠ هدفا في الليغا.

رونالدو في تركيا

عودة الشقيقتين تربك سيدات ويمبلدون

لندن / أ ف ب

تحولت منافسات فئة السيدات في بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الغراند شلام، في الاعوام الماضية الى إرث عائلي لآل وليامس يتمثل حصراً بالشقيقتين فينوس وسيرينا.

غابت سيرينا عاماً كاملاً وفينوس نحو خمسة اشهر، بسبب الاصابات والمرض، وقررتا العودة الاسبوع الماضي للمشاركة في دورة ايستبورن الانكليزية الدولية، قبل خوض غمار بطولتهما المفضلة في ويمبلدون. فمنذ عام ٢٠٠٠، تحتكر الشقيقتان وليامس اللقب في ويمبلدون، باستثناء اثنين ذهبا الى الروسية ماريا شارابوفا عام ٢٠٠٤ حين تغلبت على سيرينا بالذات، والفرنسية اميلي موريسمو في ٢٠٠٦ بفوزها على البلجيكية جوستين هينان، وكانت المباراة النهائية الوحيدة التي لا تكون احدى الاميركيتين طرفا فيها.

توجت فينوس باللقب في انكلترا خمس مرات اعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨، وتملك لقبين آخرين في الغراند شلام في فلاشينغ ميدوز الاميركية عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١. اما سيرينا فاحرزت اربعة القاب في ويمبلدون اعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وتملك ١٣ لقبا في الغراند شلام (٣ في فلاشينغ ميدوز، ٥ في ملبورن، ١ في رولان غاروس).

اقرأ في العدد الجديد من (حوار سبورت)

- الطريفي يحذر: حكام العراق بلغوا سن الاعتزال!
- نور صبري يفتح النار على اتحاد الكرة
- حنين النقدي تبوح بعشقها لبيت الطلاب

شهرياً في المكتبات

الرياضي

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art